

أسباب خوف الأطفال من طبيب الأسنان

خوف الأطفال من طبيب الأسنان ومن الأطباء بصفة عامة أمر شائع، ولهذا الخوف أسباب متعددة يجب التنبيه قبل سردها على أنه لا بد من تعاون كل من المربي والطبيب في التخفيف من هذا الخوف:

1- التجربة السلبية السابقة سواء مر بها الطفل نفسه أو سمعها من أقرانه أو حتى من أحد والديه.

2- ويقع الآباء أحيانًا في خطأ كبير عندما يزرعون الخوف في نفوس الأطفال وذلك بتهديدهم بالطبيب أو بالمحقن الخاص به. لذا يجب الكف عن هذا الأسلوب كلية.

3- وجود الطفل بين أيدي غرباء يعملون بأدوات كثيرة في مكان لا يراه، ويتوقع منه الألم في كل لحظة، وهنا يبرز دور طبيب الأسنان المتخصص في علاج الأطفال؛ حيث ينبغي أن يتفهم الطفل هذه الأحاسيس المصاحبة للطفل ويسعى لإزالتها، وذلك بتعريف الطفل على الأدوات قبل استعمالها، أو جعله يشاهد طفلًا آخر يتعالج، وكذلك استخدام المرآة أثناء العلاج ليرى الطفل ما يدور داخل فمه فتطمئن نفسه، وغالبًا ما يبدع الطبيب المتخصص في علاج الصغار في أساليب إبعاد تفكير الطفل عن الألم والخوف بالحديث معه في أمور بعيدة كرواية قصة أو الكلام عن شخصية أطفال محببة أو نشيد العيادات المفضل.

إن التعامل مع الطفل بطريقة تبدد خوفه يحتاج لدراسة وممارسة ووقت.